الانس بحسب احوالها واستقامتها وقد قالوا لله تعالى وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها
واصول مائة اوى به عالمها خمسة تخفيف المعدة بقلة الطعام والشراب والالتجا
الى الله تعالى مما يعرض عند عروضه والفرار من مواقعة ايحى الوقوع فيه او تهم
به والعزلة والاستغفار ومن اسباب دخول الجنة خوف الله تعالى وزجر النفس عن
شهواتها قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هى الماوى واعظم عيوب النفس الحيلا والكبر والرياء والاشتغال بالمعاصى ومداواة
بالتواضع والطاعة وملاحظة ان الله مطلع عليه فى كل عمل وخاطر ومن غفل عن
ذلك فهو فى محظور قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور **الباب الثامن**
فى طريق الوصول الى الله تعالى وبيان الادعية والاذكار المانورة فالوصول اليه
تعالى اى الى محبته تعالى مع قطع النظر عن سائر الاغيار وعدم التفكر فى كنه الذات
البحت بل انه تعالى موجود واحد وما سواه قائم بوجوده تعالى وانه متصف بسائر صفات
الكمال منزه عن سمات النقص والزوال وان كنه ذاته تعالى لا يدرك قال تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو فاذا انتفى العلم بجنوده فبذاته من باب اولى فلا وصول الا الى
المحبة فنقول فلا يتوهم ان المراد بالوصول الوصول الى معرفة الذات العلية فهذا ممنوع
فاما المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه فالمحبة تحصل باتباع السنة المحمدية قال
الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وروى فى الحديث القدسى ولا يزال
عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره
الذى يبصر به ويده التى يبطش بها الى اخر الحديث وما عرف الله غير الله وغاية
معرفة العارفين به تعالى العجز عن ادراك شئ زائد عن الايمان بوحدانيته تعالى
والوجود الذاتى وما سواه قائم بوجوده فهو القيوم بكل شئ وبقدر ما تزداد هذه
المعرفة يحصل الخوف والخشية والوجد الذى يحصل الفناء به تعالى ويعبرون عن المحبة
بالمدامة والمخمر وتزهاد بكثرة الذكر والنوافل واتباع السنة وفاتحة رضا الله تعالى
قال تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضا الله
تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وعلامة رضا الله تعالى
الرضى من الله تعالى قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه فطريق
الوصول الى الله تعالى اى الى محبته بالتوبة عن جميع المحرمات والمنهيات والمكروهات
ومخالفة النفس والتوكل والزهد فى الدنيا وفيما سوى الله تعالى والصحبة
والتيقن والتفقر اليه تعالى واداء الرواتب فاول اوقاتها جماعة لقوله تعالى قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وملازمة ثمان ركعات الضحى وسائبة المغرب والعشا

وصلاة الليلة والوتر وصوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام البيض وست شوال والايام
الفاضلة كيوم سبع وعشرين من رجب ويوم عاشوراء ويوم عرفة وتلاوة القران
بالحضور والتدبر والاكثار من الاستغفار والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم
وملازمة اذكار السنة الواردة واعظم اسباب الفتوح الربانى القيام فى الثلث الاخير
من الليل كما نقل فى الفتوحات المكية قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا واوراد الصباح والمساء وملاحظة ان الله تعالى معه
فى كل فعل وخاطر وعبادة وانه تعالى مطلع على سره وجهره وهذا مقام الاحسان فى قوله
عليه الصلوة والسلام ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد وعد
صاحب هذا المقام بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيا
دة النظر الى وجه الله تعالى ويسمى الوقوف القلبى والحضور والمراقبة واتباع شيخ
مرشد متخلق بالاخلاق الشرعية ملازم للسنة المحمدية فملازمته ومشابهته وصحبته
والصدق فى خدمته تنقل الى الطالب الاخلاق وصحبته يكون له الشوق الى محبة الخالق
لما ورد المرء على دين خليله وصحبة الاخيار توصل العبد الى ما يختار ومن الادعية الواردة
اللهم بك نصبح وبك نمسى وبك نحيى وبك نموت واليك النشور صباحا والمساء
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل
والنهار وما فيهما لله تعالى اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر اللهم الى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبنبينا محمد صلى الله عليه
وسلم نبيا ورسولا امت الرسول الى اخر السورة حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى
ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سورة ليس اعوذ بالله السميع العليم بعقب
الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم خصوصا الجمعة مع سورة الكهف ليلها او
نهارها واسم الحى القيوم كذلك ولنختم هذه الرسالة بذكر سند نا بما حوته من عقائد
وحديث واصول وفقه وطرفة وطى بقية فنروى ذلك ولله الحمد عن شيخنا كثيرين منهم شيخنا
العلامة محمد بن عبد الرحمن الكزبرى وهو يروى عن والده وعن خاله الشيخ عابى
الكزبرى وهما يرويانها عن جدى الشيخ عبد الغنى النابلسى وهو عن الحبر النحرير
وهو عن شيخ الاسلام البدر الغزى عن شيخ الاسلام القاضى زكريا الانصارى